

وقال ابراهيم التيمي واجب على كل مؤمن متى ذكره او ذكر عنده ان  
 يخضع ويخضع ويتوقر ويسكن من حركته وياخذ في هيبته واجلاله  
 بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بهما اذ بنا الله به  
 قال القاضي ابو الفضل وهذه كانت سيرة سلفنا الصالح وامتنا  
 الماضين رضي الله عنهم **حدثنا** القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد  
 الرحمن الاشعري وابو القاسم احمد بن ثقي الحاتم وغير واحد فيما  
 اجازونه **قالوا حدثنا** اخبرنا ابو القاسم احمد بن عمر بن دهات  
**حدثنا** ابو الحسن علي بن فزير **حدثنا** ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج  
**حدثنا** ابو الحسن عبد الله بن متاب **حدثنا** يعقوب بن اسحق بن ابان  
 اسحق بن ابان اسرائيل **حدثنا** ابن حميد قال ناظر ابو جعفر امير المؤمنين  
 مالك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك يا امير  
 المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله عز وجل اذ يقول  
 فقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومدح قوما فقال ان الذين يعصون اوصوام الامة وذة قوما فقال  
 ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الامة وان حرمة بيتك حرمته  
 حيثما سكن لها ابو جعفر **قالوا** يا ابا عبد الله استقبل القبلة واو  
 امر استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ولو تصرف وجهك

عنه

عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابيك **روى عليه السلام** الى الله وهو القيمة  
 بل استقبله واستشفع به فيشفعك الله فيه **قال** الله تعالى ولو انتم  
 ظلو انفسهم الامة وقال مالك وقد سئل عن ايوب التيمي الى ما حدثتكم  
 عن احدكم وايوب افضل منه **قال** وحج حجتين فكنت ر مقه  
 ولا اسمعه منه غير انه كان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى  
 ارحمه فلما رايت منه ما رايت واجلا له للنبي صلى الله عليه وسلم كتبت  
 عنه **قال** مصعب بن عبد الله كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتغير لونه ويخشي حتى يصعب ذلك على جلسائه فقيل له يوما في ذلك  
 فيقال لو رايت ما رايت لما اتكروم على ما ترون لقد كنت اري محمد بن  
 المنكدر وكان سيدا القراء لا يكثر من حديث ابي الا ويكبر  
 حتى يرحمه ولقد كنت اري جعفر بن محمد وكان كثير الدعا به و  
 التيسم فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اصفر وما رايت  
 يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة ولقد اختلفت  
 اليه زمانا فاكنت اراه الا على ثلث خصال اما صليبا اما صامتا  
**واما** يقرأ القرآن ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من العلماء والعباد الذين  
 يخشون الله عز وجل ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى  
 الله عليه وسلم فينظر الى لونه كما انه نرف منه الدم وقد جفلسانه